أهمية القصاص القانوني

Shaykh Pod BOOKS

Shaykh Pod ARABIC

إن التحلي بالصفات الإيجابية
يؤدي إلى راحة البال

أهمية القصاص القانوني

كتب الشيخ بود

منشور بواسطة دار شيخ بود للنشر، 2024

على الرغم من اتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة في إعداد هذا الكتاب، فإن الناشر لا يتحمل أي مسؤولية .عن الأخطاء أو الإغفالات، أو عن الأضرار الناجمة عن استخدام المعلومات الواردة فيه

أهمية القصاص القانوني

.الطبعة الأولى .19 نوفمبر 2024

.جميع الحقوق محفوظة ©2024 لكتب شيخ بود

.تأليف :دار شيخ بود للنشر

جدول المحتويات

جدول المحتويات

الشكر والتقدير

ملاحظات المترجم

مقدمة

أهمية القصاص القانوني

أكثر من 400 كتاب إلكتروني مجاني عن حسن الخلق

الوسائط الأخرى لـ ShaykhPod

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي من علينا بالإلهام والفرصة والقوة لإكمال هذا المجلد، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي اختاره الله تعالى لخلاص البشرية.

نود أن نعرب عن تقديرنا العميق لعائلة شيخ بود بأكملها، وخاصة نجمنا الصغير يوسف، الذي ألهم دعمه ونصائحه المستمرة تطوير كتب شيخ بود .وشكر خاص لأخينا حسن، الذي ساهم دعمه المخلص في رفع شيخ بود إلى آفاق جديدة ومثيرة بدت مستحيلة في مرحلة ما.

نسأل الله تعالى أن يتم علينا نعمته ، وأن يتقبل من هذا الكتاب كل حرف في محكمته، وأن يشهد لنا به يوم القيامة.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

ملاحظات المترجم

لقد حاولنا جاهدين أن نحقق العدالة في هذا المجلد، ولكن إذا وجدنا أي قصور، فإن المترجم هو المسؤول شخصيًا ووحيدًا عنها.

ونحن نتقبل احتمالات الخطأ والتقصير في إنجاز هذه المهمة الصعبة .وربما نكون قد تعثرنا دون قصد وارتكبنا أخطاء نطلب العفو والمغفرة من قرائنا، وسنكون شاكرين لاهتمامهم بنا .وندعوكم إلى تقديم اقتراحات بناءة على عنوان البريد الإلكتروني ShaykhPod.Books@gmail.com .

مقدمة

يتناول الكتاب القصير التالي أهمية القصاص الشرعي في المجتمع .ويستند هذا النقاش إلى سورة البقرة الآيتين 178 و179 من القرآن الكريم:

" يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن نجا من أخيه شيئا فإتم بالمعروف وأجر إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة ومن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون"

إن تطبيق الدروس التي تمت مناقشتها سيساعد المرء على تبني السمات الإيجابية .إن تبني السمات الإيجابية يؤدي إلى راحة البال والجسد.

أهمية القصاص القانوني

سورة البقرة، الآيات 178-179

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَى ٱلۡحُرُّ بِٱلۡحُرِّ وَٱلۡعَبۡدُ بِٱلۡعَبۡدِ وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰۚ فَمَنۡ عُفِيَ لَهُۥ مِنۡ أَخِيهِ شَيۡءٞ فَٱتِّبَاعُۢ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيۡهِ بِإِحۡسَٰنٖۗ ذَٰلِكَ تَخۡفِيفٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَرَحۡمَةٞۗ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٞ ١٧٨

وَلَكُمۡ فِي ٱلۡقِصَاصِ حَيَوٰةٞ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ١٧٩

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن سمح من "أخيه بشيء فعليه إحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة ومن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم

وَلْكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن نجا " من أخيه شيئا فإتم بالمعروف وأجر إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة ومن اعتدى بعد ذلك "فله عذاب أليم ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون

عندما يدعو الله تعالى المؤمنين في القرآن الكريم، فإن دعوته غالباً ما تكون مرتبطة بتحقيق ادعائهم اللفظي بالإيمان .وذلك لأن ادعاء الإيمان اللفظي دون العمل لا قيمة له في الإسلام .فالأعمال هي الدليل والبرهان المطلوب الحصول عليه حتى ينال الثواب والرحمة في الدنيا والآخرة .سورة البقرة، الآية 178:

"يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى "

أول ما يجب ملاحظته هو أن المسلمين الحقيقيين يحترمون جميع أشكال الحياة .بل إن المسلم أمر بإظهار الرحمة للآخرين، لأن هذا يضمن له الرحمة من الله تعالى .وقد ورد هذا النصح في حديث موجود في سنن أبي داود، رقم 4941 .سورة القصص، الآية 77:

"وأحسن كما أحسن الله إليك"

إن هذا النوع من المعاملة الطيبة يجب أن يشمل جميع الكائنات، بما في ذلك الحيوانات .وقد ورد هذا في سنن أبي داود، رقم 2550 .ولا يوجد دين آخر يضع مثل هذه القيمة لحياة الإنسان كما يفعل حديث الإسلام .بل إن الله تعالى يوضح أن من قتل نفساً بريئة فإنه يحاسب عليها كأنما قتلت البشرية جمعاء . سورة المائدة، الآية 32:

.يقتل نفساً إلا نفساً أو فساداً في الأرض" - فكأنما قتل الناس جميعا، ومن أحياهم فقد أحياهم جميعا ... "
"...فكأنما أنقذ البشرية جمعاء -

سنن إن التعريف الذي قدمه النبي محمد صلى الله عليه وسلم للمسلم والمؤمن في حديث موجود في يوضح جلياً أن الإسلام يعلم الإنسان أن يدفع أذى نفسه عن الآخرين .ويوصي هذا النسائي برقم 4998 .الحديث بأن المسلم والمؤمن هو من يدفع أذى نفسه بالقول والفعل عن الآخرين وعن ما يملكون

لم يؤذِ النبي محمد صلى الله عليه وسلم إنساناً أو مخلوقاً قط إلا في حالة الدفاع عن النفس ضد جندي ذكر في معركة، ولم يؤذ امرأة أو شيخاً أو طفلاً أو غير جندي، بل إنه لم ينتقم لنفسه قط، ولم يقم إلا بتطبيق العقوبة التي فرضها الله تعالى بصفته رئيس الدولة على من تجاوز حدود الله تعالى، وثبتت إدانته ببينة قاطعة، وقد ثبت هذا في حديث موجود في صحيح مسلم برقم 6050، وهكذا يجب على .المسلمين أن يتصرفوا في كل الأحوال إذا كانوا يزعمون أنهم أتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم

وبما أن الإسلام هو الدين وطريقة الحياة المتوازنة والواقعية، فقد سمح للمسلم بالدفاع عن نفسه وأسرته وممتلكاته .ولكن هذا الدفاع عن النفس يجب أن يكون ضمن حدود محددة .ولا يجوز للمسلمين أن يهاجموا الآخرين أولاً ويؤذوا الأبرياء .لذا يجب على المسلمين أن يتصرفوا وفقًا لتعاليم الإسلام فيما يتعلق بكيفية معاملتهم للآخرين، والتي يمكن تلخيصها في معاملة الآخرين بالطريقة التي يرغبون هم .أنفسهم أن يعاملوهم بها

:سورة البقرة، الآية 178

"يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى "

قبل ظهور الإسلام كان من حق القاتل أن يعاقب غيره مثل عبد يملكه، لكن الإسلام أوضح أن القاتل يتحمل نتيجة جريمته ولا يجوز نقلها إلى غيره، فالحر الذي يرتكب القتل يتحمل نتيجة جريمته، أي الحر بالحر، والعبد الذي يرتكب القتل يتحمل نتيجة جريمته، أي العبد بالعبد، والأنثى التي ترتكب القتل تتحمل نتيجة جريمتها، أي الأنثى بالأنثى.

وبصورة عامة، ينطبق هذا المبدأ على جميع الحالات .أي أن الإنسان لن يستطيع أن يتخلى عن تحمل عواقب خطاياه ليتحملها غيره .والواقع أن الجاني الأول الذي يلقي الناس عليه اللوم حتى الآن هو الشيطان، ولكنه سيعلن يوم القيامة أنه بما أنه لم يجبر أحداً على ارتكاب الخطايا فعلياً، فينبغي على الناس أن يلوموا أنفسهم وليس هو .سورة إبراهيم، الآية 22:

"وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فخنتكم وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم"

إذا لم يكن الإنسان قادراً على إلقاء اللوم على الشيطان، المحرض الرئيسي على الشر، فكيف يتصور أنه قادر على إلقاء اللوم على شخص آخر؟ هذا موقف أحمق لا يؤدي إلا إلى تشجيع الإنسان على ارتكاب المزيد من الخطايا، ولذلك يجب التخلي عنه .كل إنسان سيكون مسؤولاً عن نواياه وأقواله وأفعاله، وهذا أمر لا مفر منه .لذلك، يجب على الإنسان أن يقيّم نواياه وأقواله وأفعاله باستمرار حتى يستعد بشكل كافٍ للمساءلة الحتمية التي لا مفر منها يوم القيامة.

سورة البقرة، الآية 178:

"كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن سمح من أخيه بشيء ...فعليه إتاوة بالمعروف وإعطاء للوارث أو الوكيل الشرعي إحساناً..."

إن الله تعالى يحث على الرفق والرحمة بين الناس ولا ينصح بالقسوة إلا في الحالات القصوى وفي أمور الدفاع عن النفس، وفي هذه الحالة يحث الله تعالى ولي المقتول على العفو عن القاتل حيث يصف القاتل بأنه أخوه في الدين أو النسب، حيث أن الناس كلهم قريبون من خلال النبي الكريم آدم عليه السلام وزوجته حواء رضي الله عنها .وكما ذكرنا آنفاً فإن الموقف والسلوك الرئيسي للمسلم يجب أن يكون الرحمة واللطف للآخرين لأن هذا يؤدي إلى نيل رحمة الله تعالى في الدنيا والآخرة، وقد ورد هذا في حديث موجود في سنن أبي داود برقم 4941، وفي مقابل هذا العفو يجب على القاتل أن يعطي ولي المقتول تعويضاً ما لم يتنازل عن ذلك طوعاً كعمل صدقة من جانبه، وهذا يؤدي مرة أخرى إلى مزيد من الثواب والبركات لهم في الدنيا والآخرة .إن حسن السلوك المذكور في هذه الآية يشير إلى سرعة تنفيذ الطرفين للاتفاق القانوني الذي تم التوصل إليه، والتعامل مع بعضهما البعض بالرحمة أو على الأقل تجنب أي سوء معاملة لبعضهما البعض من ذلك الحين فصاعدا.

إن هذا يدل بشكل عام على أهمية الحياد تجاه الآخرين، وخاصة عندما لا ينسجم الإنسان معهم بسبب اختلاف في الصفات والسلوك، بدلاً من تبني موقف سلبي تجاه الآخرين .فإذا لم يستطع المسلم أن يتصرف بشكل إيجابي تجاه الآخرين بسبب بعض المشاكل السابقة بينهم، فإن أقل ما يمكن أن يفعله هو أن يتخذ موقفًا محايدًا تجاههم بحيث لا يظهر مشاعر إيجابية تجاههم ولا يظهر مشاعر سلبية تجاههم أيضًا .والمستوى الأعلى، الذي يؤدي إلى المزيد من المكافأة، هو تبني موقف إيجابي تجاه الآخرين، حتى لو كانت لديهم مشاكل في الماضي معهم، ولكن هذا مستحب وليس إلزاميًا .بالإضافة إلى ذلك، من المهم ملاحظة أن هذا لا يعني أنه لا يجب على المرء أن يغير الموقف المسيء والخطير الذي يتورط فيه، لأن الإسلام لا يدعو إلى ذلك على الإطلاق .يجب على المسلم أن يتخذ خطوات لتغيير وضعه وظروفه من أجل حماية نفسه والآخرين من الإيذاء البدني واللفظي، ولكن بعد القيام بذلك يجب أن يسعى إلى تبني موقف إيجابي تجاه الشخص الذي كان لديه مشاكل معه في الماضي ثم يواصل حياته بعقل صافٍ .على سبيل المثال، يجب على المرأة التي تتعرض للعنف الجسدي واللفظي من زوجها أن تتخذ خطوات لحماية نفسها وأطفالها منه، حتى لو كان ذلك يعني الانفصال عنه، حيث لا ينصح الإسلام بالتسامح مع هذا النوع من السلوك على الإطلاق .ولكن بمجرد أن تغير هذه الزوجة ترتيبات معيشتها حتى تكون آمنة هي وأطفالها، فعليها أن تسعى إلى مسامحة زوجها السابق والمضي قدمًا في حياتها بعقل صاف.

سورة البقرة، الآية 178:

كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن سمح من أخيه بشيء ..."
"...فعليه إتاوة بالمعروف وإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة

إن الله تعالى قد جعل لوارث المقتول الخيار بين القصاص الشرعي الذي لا يتم إلا من قبل الحكومة وبضوابط صارمة، وبين العفو مع أو بدون تعويض يدفعه القاتل .وكان الاختيار بين الأمرين رحمة من الله تعالى، لأن فرض أحد الأمرين على الناس كان ليسبب لهم مشقة، لأن الناس مختلفون .ومن كان فطرته الرحمة يميل إلى العفو، فيجد صعوبة في الأمر بإعدام القاتل إذا فرضه الإسلام عليه .ومن ناحية أخرى، يجد غيره صعوبة بالغة في العفو عن قاتل محبوبه، ولا يستطيع أن يتعايش مع حقيقة أن قاتل محبوبه يتجول في المجتمع كشخص حر وقد سُلبت حياته منه، وخاصة عندما يكون للمقتول عيال يعتمدون عليه بشكل كبير .ومن كان لديه هذا الموقف، فإنه يجد صعوبة في العفو عن القاتل والعفو عنه إذا فرضه الإسلام عليه هذا الخيار .إن الله تعالى، رحمة بالناس، ترك الخيار لوارث المقتول، على عكس أغلب الدساتير القانونية في عصرنا هذا، والتي تترك مصير القاتل في يد قاضي المحكمة أو هيئة محلفين تتألف من غرباء تماماً .إن هذا النظام المكسور يمنع الوارث من إيجاد بعض راحة البال التي يحصل عليها عندما يُمنح خيار اختيار مصير القاتل ووضع حد للأمر حتى يتمكن من المضي قدماً في حياته .إن هذا النظام المكسور هو السبب في أن أسرة المقتول أو في الجرائم الأخرى غير القتل، مثل الاغتصاب، غالباً ما تشتكي الضحية نفسها وأسرتها من عدم تحقيق العدالة، حتى عندما يُحكم على المجرم بالسجن، لأن عقوبة السجن لا تتناسب مع الجريمة .أي أن المجرم سيُطلق سراحه بعد بضع سنوات ويعود إلى حياته الطبيعية، حيث تُقدم له الحكومة إعانات بينما الضحية وأسرته يعانون من ندوب نفسية مدى الحياة .الشيء الوحيد الذي يمكن أن يخفف إلى حد ما من هذه الصدمة النفسية هو منح الأسرة سلطة اختيار ما يحدث للمجرم.

سورة البقرة، الآية 178:

كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن سمح من أخيه بشيء ..."
"فعليه إحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة ومن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم

ويقصد بالتعدي قيام أقارب القتيل بالانتقام مباشرة، حيث لا يجوز لأحد غير الحكومة تنفيذ العقوبة القانونية، أو الانتقام بعد الاتفاق على التعويض أو العفو، كما يشمل قيام القاتل بالقتل مرة أخرى بعد العفو عنه في المرة الأولى، وفي هذه الحالة يصدر القاضي الشرعي أمر إعدامه، حتى ولو وافق وارث المقتول الثاني على العفو، وبذلك يغلق أي ثغرات يمكن للمجرم أن يستغلها للهروب من العدالة.

سورة البقرة، الآيات 178-179:

" ... كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن حرم من أخيه شيئا فإتم بالمعروف وإثابة إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة ومن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ...ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب"

في القصاص القانوني هناك حياة، حيث لا يردع العديد من القتلة عن هذا السلوك أي عقوبة أقل من الإعدام .كانت هناك أمثلة لا حصر لها حيث قضى القاتل بعض السنوات في السجن بسبب جريمته، فقط لارتكاب جريمة القتل مرة أخرى بعد إطلاق سراحه .وبالتالي فإن إعدام شخص واحد يؤدي إلى إنقاذ حياة الآخرين.

وبالإضافة إلى ذلك، وكما ناقشنا في وقت سابق، فإن هذا القصاص القانوني يساعد أيضاً في تحسين الحالة النفسية لأقارب الضحية، حيث إن معرفة أن القاتل دفع حياته ثمناً لجريمته هي وسيلة لمساعدة أقارب الضحية على المضي قدماً في حياتهم .ولكن عندما يُوضع القاتل في السجن، وفي كثير من الحالات يُطلق سراحه في النهاية، فإن الضيق الناجم عن تذكر الصدمة التي عانى منها أحباؤهم على يد القاتل يمكن أن يمنع أقارب الضحية من المضي قدماً في حياتهم والعيش في سلام .ومنع هذا التعذيب النفسي يعني منحهم الحياة .وعلى نحو مماثل، عندما تتخذ الحكومة قراراً بشأن الجاني، فإن أقارب الضحية غالباً ما يشعرون بأن العدالة لم تتحقق .وهذا هو أحد الأسباب التي تجعل أقارب الضحية، في حالات القتل العمد، يُمنحون خيار إعدام القاتل أو العفو عنه مع أو بدون تعويض مالي .وعندما يُسلَّم القرار إلى أقارب الضحية، فإن ذلك يقلل من فرصة الإجهاد النفسي الذي قد يحدث إذا قررت الحكومة

النتيجة .وهذا يسمح مرة أخرى لأقارب الضحية بالمضي قدمًا في حياتهم بدلاً من العيش حياة مليئة بالاستياء، والتي في الواقع ليست حياة على الإطلاق .يمكن أن يكون هذا الاستياء قويًا لدرجة أنه يؤدي حتى إلى الاحتكاك داخل أسرة الضحية، عندما يكون لدى الأعضاء آراء مختلفة حول كيفية المضي قدمًا في حياتهم .يؤدي هذا دائمًا إلى تفكك الأسر، مثل طلاق والدي المتوفى .لذا فإن منح الأسرة خيار تحديد ما سيحدث مع القاتل، يمنع تدمير أسرة الضحية التي من المرجح أن تمضي قدمًا في حياتها إذا تُرِكَت لها نتيجة القاتل لتقررها.

إن القصاص القانوني بالإعدام ينقذ الأرواح أيضاً من خلال منع جرائم القتل الانتقامية التي قد تستمر لأجيال .لذلك فإن إعدام قاتل واحد يمنع عمليات قتل عديدة .بالإضافة إلى ذلك، عندما يُقتل شخص لديه معالون، بسبب عمليات القتل الانتقامية، فإن ذلك يؤدي إلى تدمير حياة معاليهم، مثل أطفالهم .ويمكن منع ذلك عندما يُمنح أسرة الضحية خيار ما يحدث للقاتل، حيث يمنع هذا عمليات القتل الانتقامية والدمار الذي تسببه لأفراد معالي كل من قُتل أو جُرح .لذلك فإن القصاص القانوني ينقذ حياة كل هؤلاء الأشخاص.

من المهم أن نلاحظ أن كل هذه الأمور صحيحة عندما يتم اتباع الشريعة الإسلامية في القضايا القانونية وتطبيقها بشكل صحيح .إن إدانة شخص ما بتهمة القتل تتطلب أدلة حقيقية وقوية، والتي يجب أن تكون خارج أي شك معقول .في الإسلام، فإن أي شكوك في القضية تؤدي إلى التنازل عن العقوبة القانونية الكاملة، مثل الإعدام .بالإضافة إلى ذلك، من السهل الحصول على دليل لا يمكن دحضه في هذا العصر حيث تم إنتاج لقطات كاميرات المراقبة واختبار الحمض النووي وغيرها من الإجراءات العلمية التي يمكن أن تدين الجناة بشكل صحيح بدرجة عالية جدًا من اليقين .كل هذا يقلل من فرصة إدانة شخص بريء .حتى لو نفذت الدول غير الإسلامية القصاص القانوني بشكل صحيح في هذه الحالات المعينة فقط، فإن ذلك من شأنه أن يقلل الجريمة بشكل كبير .في هذه الحالات، لا ينطبق عذر تجنب الإعدام خوفًا من إعدام شخص بريء لأنه لا يوجد شك في أن الشخص الصحيح قد تم إعدامه.

سورة البقرة، الآيات 178-179:

كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن حرم من أخيه شيئا ... " فإثم بالمعروف وإثابة إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة ومن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم "...ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب

ولكن كما تشير هذه الآيات فإن من يطبق تفكيره بشكل صحيح فقط سوف يفهم الفائدة العامة للقصاص الشرعي .فمثلاً من يفتقر إلى الفهم سوف يرفض قطع جزء من الجسم من أجل إنقاذ حياته، لأنه يركز فقط على جانب واحد من هذه العبارة، أي قطع جزء من الجسم .فهو لا يفكر في الصورة الأكبر أي إنقاذ حياته، ونتيجة لذلك فإنه يرفض قطع جزء من الجسم من أجل إنقاذ حياته .في حين أن من يفكر بوضوح سوف يتفق على أن قطع جزء من الجسم أمر خطير للغاية ولكن تركه سيؤدي إلى شيء أخطر وهو الموت .لذلك فهو يفكر في الصورة الأكبر ويقرر لصالح قطع جزء من الجسم من أجل إنقاذ حياته . ويمكن تطبيق هذا على الآيات التي نناقشها أيضًا .إن إعدام أحد أفراد المجتمع بتهمة القتل يبدو قاسياً، ولكن إذا كان من شأنه أن يؤدي إلى العديد من الفوائد لبقية المجتمع، بما في ذلك أقارب الضحية، فهو الشيء الصحيح الذي يجب القيام به، حيث يجب على الحكومة أن تنظر إلى الصورة الأكبر، أي رفاهية المجتمع بأكمله على مدى حياة القاتل المدان، الذي تخلى عن حقوقه الإنسانية عندما توقف عن التصرف كإنسان، أو في حالات نادرة للغاية، الحياة الفردية لشخص أدين ظلماً.

سورة البقرة، الآية 179:

في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون ولكم.

وكما أشار الجزء الأخير من هذه الآية، فإن القصاص القانوني بالإعدام يعمل أيضًا كرادع قوي لعامة الناس .فعندما يشهدون إعدام القتلة، فإن ذلك سيمنع أولئك الذين يرغبون في إيذاء شخص ما أو قتله من مسك أيديهم خوفًا من فقدان حياتهم وبالتالي إعطاء الحياة لأنفسهم وللآخرين .ويمكن أن ينطبق هذا على جميع أنواع الجرائم .إذا كانت العقوبة على الجرائم، مثل الاغتصاب، أكثر شدة، فإن ذلك من شأنه أن يردع العديد من المجرمين المحتملين عن ارتكاب الجرائم .إن وجود قوانين غير صارمة هو أحد الأسباب الرئيسية لعدم انخفاض معدلات الجريمة داخل المجتمعات.

إن أحد جوانب القصاص الشرعي هو العفو عن القاتل، وهذا العمل الطيب من شأنه أن يشجع القاتل على التوبة الصادقة عن حياته الإجرامية، الأمر الذي يؤدي إلى إنقاذ حياته وحياة الآخرين الذين كان من الممكن أن يؤذوهم لو استمروا في طرقهم الشريرة .بالإضافة إلى ذلك، فإنه قد يشجع الضحايا المحتملين الآخرين وأقاربهم على العفو عن مضطهديهم أيضًا، الأمر الذي يؤدي مرة أخرى إلى إنقاذ العديد من الأرواح ونشر السلام والرحمة في المجتمع.

سورة البقرة، الآية 179:

في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون ولكم.

لا يمكن للمجتمع أن يقلل من الجرائم إلا عندما يتبنى أفراده هذين المبدأين .الأول هو ،وبصورة عامة القصاص القانوني، أي القانون الصارم الذي يعاقب الجرائم بشكل مناسب من أجل ردع المجرمين المحتملين عن ارتكاب الجرائم .وحتى الطفل يستطيع أن يفهم أن احتمالات ارتكاب الجاني المحتمل لجريمة أقل عندما تكون العقوبة القانونية أكثر شدة .وكلما كان القانون أكثر ليونة، كلما زادت احتمالات ارتكاب الجاني المحتمل لجريمة.

وذلك لأن ،الجانب الآخر هو الخوف من الله تعالى، والذي يعني مواجهة عواقب أفعالهم في الآخرة الإنسان يرتكب الجرائم والذنوب عندما يشعر بأنه لن يواجه أي عواقب لأفعاله، مثل السجن، أو أنه سينجو منها بطريقة ما، مثل الهروب من البلاد .ولكن الإنسان الذي يعتقد حقًا أنه مهما فعل من أعمال، سواء كانت علنية أو سرية، كبيرة أو صغيرة، ومهما فعل من أجل تجنب مواجهة العواقب في هذا العالم، فإنه سيأتي يوم سيحاسب فيه على جميع أعماله، فإنه دائمًا ما يفكر مرتين قبل ارتكاب جريمة أو ذنب .وإذا تعزز هذا الاعتقاد من خلال اكتساب المعرفة الإسلامية والعمل بها، فإنه يمنع المرء من ارتكاب الجرائم والذنوب .وإذا تصرف أفراد المجتمع بهذه الطريقة، فإن السلام والعدالة سينتشران في المجتمع، وسوف تنخفض معدلات الجريمة، وسوف يتطابق العصر بشكل وثيق مع العصور التي تم

فيها تطبيق الشريعة الإسلامية بشكل صحيح في المجتمع .هذه الحقيقة وحدها تشير إلى أهمية الإيمان وتقويته من خلال اكتساب المعرفة والعمل بها في المجتمع .سورة النحل 16 الآية 90:

إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم " تذكرون"

أكثر من 400 كتاب إلكتروني مجاني عن حسن الخلق

400+ English Books / اردو کتب / کتب عربية / Buku Melayu / বাংলা বই / Libros En Español / Livres En Français / Libri Italiani / Deutsche Bücher / Livros Portugueses:

https://shaykhpod.com/books/

Backup Sites for eBooks: https://shaykhpodbooks.wordpress.com/books/
https://shaykhpodbooks.wixsite.com/books
https://shaykhpod.weebly.com
https://archive.org/details/@shaykhpod

https://www.youtube.com/@ShaykhPod/playlists

الوسائط الأخرى لـ ShaykhPod

المدونات اليومية: www.ShaykhPod.com/Blogs
الكتب الصوتية : https://shaykhpod.com/books/#audio
الصور: https://shaykhpod.com/pics
البودكاستات العامة: https://shaykhpod.com/general-podcasts
PodWoman: https://shaykhpod.com/podwoman
PodKid: https://shaykhpod.com/podkid
البودكاستات باللغة الأردية: https://shaykhpod.com/urdu-podcasts
البث المباشر: https://shaykhpod.com/live

اشترك لتلقي المدونات والتحديثات اليومية عبر البريد الإلكتروني:
http://shaykhpod.com/subscribe

: موقع النسخ الاحتياطي للكتب الإلكترونية والكتب الصوتية
https://archive.org/details/@shaykhpod